

الإصابة في تمييز الصحابة

4639 - عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم القرشي والد المطلب قال بن أبي حاتم له صحبة وذكره بن حبان في الصحابة وقال أبو عمر له صحبة وروى عنه المطلب ابنه حديثا مرفوعا في فضائل قريش وله في فضائل أبي بكر وعمر حديث مضطرب لا يثبت قلت أخرجه الترمذي عن فتية عن بن أبي فديك عن عبد العزيز بن المطلب بن حنطب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر قال الترمذي هذا مرسل وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم قلت قد أخرجه بن منده من طريق موسى بن أيوب عن بن فديك فقال فيه كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يقتضي ثبوت صحبته ورواه بن منده أيضا من طريق دحيم عن بن أبي فديك حدثني غير واحد عن عبد العزيز وكذا هو عند البغوي وسمى منهم عمرو بن أبي عمرو وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان فهذا يدل على أن بن أبي فديك لم يسمعه من عبد العزيز وقد رواه أحمد بن صالح المصري وآخرون عن بن أبي فديك هكذا وسمى المبهمين علي بن عبد الرحمن وعمرو بن أبي عمرو وأخرجه الحاكم من طريق آدم عن بن أبي فديك فسمى الواسطي الحسن بن عبد الله بن عطية ورواه جعفر بن مسافر عن بن أبي فديك فقال عن المغيرة بن عبد الرحمن عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره فهذا اختلاف آخر يقتضي أن يكون الحديث من رواية حنطب والد عبد الله وقد قيل في المطلب بن عبد الله بن حنطب إنه المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب فإن ثبت فالصحبة للمطلب بن حنطب والله أعلم